

" يوم ندعو كل أناس بإمامهم " هيتنادى عليك يوم القيمة بإيه ؟

" | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه من المشاهد اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنها كتير في القرآن - 00:00:00

مشهد المناداة على الانسان يوم القيمة. وما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى تم يوم القيمة بيوم الايه ؟ بيوم التلات احنا هتنادى علينا يوم القيمة بهم قال الله سبحانه وتعالى يوم ندعوا كل اناس بايه - 00:00:20

بایمانهم ودي الاية اللي احنا هننف معنا النهاردة معها النهاردة وهنحاول بقدر المستطاع نحاول لان احنا لو فهمنا الاية دي هتفرق معنا كتير جدا في حياتنا وطريقة تعاملنا مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:50

كل تاجر فينا من الناس اللي قاعدين قدامنا دلوقتي يقول لك ده التاجر ده سمعة. فلو عايز مسلا تشتري مسامير ولا موضع ندى روح عند فلان ده راجل امين. واواعي تروح لفلان ده غشاش ونصاب. ونفس - 00:01:10

لو عائز تروح لدكتور الفلاني ده انسان امين وشاطر. واواعي تروح لفلان اصل ده مش كوبس. احنا سمعتنا ايه يوم القيمة ؟ وهيتنادى علينا بايه يوم القيمة - 00:01:30

ربنا في الاية دي يقول لنا يوم ندعو كل اناس بایمانهم. يعني ايه بایمانهم المعنى الاول بامامهم اي باعمالهم اتنادى عليك يوم القيمة باكتر عمل كنت مداوم عليه في الدنيا. يا سعدك يا هناك لما تكون - 00:01:50

من اصحاب قيام الليل فينادوا اين اهل القيام ؟ او يا اهل القيام تقدموا تطلع وتكون محسوز في اهل القيمة. يا اهل الصدقة تقدموا فتكون وسطهم. واخطر شيء بقى والعياذ بالله وربنا يعافينا. فين والعياذ بالله اللي كانوا غاويين رممة مع النساء. ويطلع واحد يمشي وسط - 00:02:20

فين الناس اللي كانوا والعياذ بالله في وقت السر بيتهكوا حرمات الله ؟ فالانسان يطلع وسطهم. خطر جدا. علشان سكة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الجنة سمع وراءه صوت خشخة زي ما يكون في حد ماشي وراه فقال النبي يا جبريل من هذا - 00:02:50  
شوف قال هذا بلال المؤذن. فبلال فوق في السما اتعرض به بالعمل بتاعه والنبي يقول لنا دخلت الجنة فسمعت فيها صوت فرائض. فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا حادثة ابن النعمان ابر الناس بامه. اكتر واحد كان بار بامه في زمن الصحابة. وبيقول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

ليلة على رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ومن هذه ؟ ما هذه الرائحة ؟ قال هذه ماشطة ابنة فرعون. السست اللي كانت بتسرح لبنت فرعون شعرها. وحكي للنبي قصتها لعلنا نبقى نقف معها في درس اخر ان شاء - 00:03:40

ويوم القيمة النبي يعلمنا ان انت هيتنادى عليك مش زي ما احنا متوقعين ابراهيم ابن سنية لا والله انما لما يتنادى عليك يوم القيمة هيتنادى عليك كده النبي قال لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث ما من عبد ينفق زوجين في سبيل الله الا وينادى عليه من ابواب - 00:04:00

ابواب الجنة ان كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. وان كان من اهل الصدقة نودي عليه من باب الصدقة. وان كان من اهل من اهل الصيام نودي عليهم من باب الايه ؟ من باب الريان. يبقى اذن يوم القيمة انت هتتعرض بعملك - 00:04:30

وهيتمادى عليك بعملك. فيا ترى ايه اكتر عمل انت مشغول به في الدنيا وبحبه في الدنيا وحباب ان يتنادى عليك يوم القيمة به. وده القول الاول من اول العلماء. القول الثاني يوم ندعو كل اناس - 00:04:50  
بامامهم قالوا الامام هنا معناه الايه؟ لن معي خلص النهاردة الكتاب ومنه قول الله عز وجل وكل شيء احصيناه فيه امام مبين ده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ان احنا يوم القيمة لما يتنادى علينا هيتنادى علينا يا اصحاب اليمين - 00:05:10

ان تقدموا. يا اصحاب الشمال تقدموا. ودي في حد ذاتها اما ان هي تصيب الانسان بنوع من انواع الطمأنينة والفرحة والسعادة. ان لما ربنا سبحانه وتعالى ينادي عليه ينادي عليك انت - 00:05:40

يا اصحاب اليمين تعالوا تقدموا قبل ما تأخذ كتابك وقبل ما تتحاسب فلما يتنادى عليك يا اصحاب اليمين تقدموا ساعتها تفرح جدا. وكل الخطر وكل الحسرة. ان واحد يوم القيمة يتنادى عليه يا اصحاب الشمال - 00:06:00

بقى الهم والغم والحسنة والضيق والشدة. اصل كانت اعماله السيئة كتير. فياخذ كتابه بالشمال ومن وراء ظهره فينادي عليه بهذه الصورة. طب والمعنى الثالث؟ المعنى الثالث من اقوال علماء التفسير في قول الله عز وجل وكل شيء احصيناه - 00:06:20  
في امام مبين قالوا بمن كان يتبع في الدنيا. حتى الامام القرطبي كده بيقول وهذه الاية شرف لاصحاب الحديث شرف لعلماء الحديث. اللي انهم يوم القيمة لما يتنادى عليه ما يتنادى عليهم بمن؟ بامانهم - 00:06:40

احنا بنقتضي كمین في حياتنا. احنا فعلا ولادنا الصغيرين بيقتدوا بمن في حياتهم. في واحد مننا من اللي قاعد قدامنا الان ما شاء الله عايش طول عمره يقرأ قرآن ويمسك كتاب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السنة ويطبق سنة - 00:07:00  
النبي صلى الله عليه وسلم واحد يقول له وانت بتصلني ما تحطش ايدك كده احط ايدك كده يقول له طب النبي كان بيعمل ايه؟ يقول له النبي كان بيعمل كده - 00:07:20

اعمل كده قال له خلاص انا هعمل زي ما كان النبي بيعمل. واحد تاني يقول له ما تصليش قبل الضهر. طب هو النبي صلى ولا ما صلاش؟ فكانت الحياة كلها مبنها ان هو يمشي خطوة بخطوة على على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. في يوم القيمة لما ينادي - 00:07:30

عليه ينادي عليه ويقال يا محمدي ياللي كنت بتتبع محمد صلى الله عليه وسلم. وفيه واحد نقول له قبل قبل صلاة الفجر فيه ركعتين سنة ما تنساهمش. يقول لك يا عم دي سنة. كل اما نقول له على عمل من افعال النبي يا عم دي سنة. فكان هاجر لسنة النبي - 00:07:50

النبي صلى الله عليه وسلم ده يوم القيمة هيتنادى معه هيتنادى عليه ان تعالى هنا تبع امة محمد؟ لا ليه ليه الانسان يعمل كده ولادنا النهاردة اللي قالوا لسه واللي قايلينه رونالدو واللي قلده الممثل الفلامي والمغني الفلامي - 00:08:10  
يرضى الاب ان ابنه يوم القيمة لما يتنادى عليه يتنادى عليه ويحشر مع هؤلاء. شوفوا ولادكم بيقلدوا مين شوفوا ولادكم بيقلدوا مين لان احنا لازم نعرف كويس جدا ان ولادنا يوم القيمة هيتنادى عليهم على وفق اللي كانوا بيقتدوا به في - 00:08:30

الدنيا فلو غرست في ولادك حب النبي حب ابى بكر حب عمر حب عثمان حب علي حب الامام احمد حب مالك حب الشافعى حب ابى حنيفة هتكونى نتيجة ان يوم القيمة هيتنادى عليك يكون في زمرة الناس دي. والجهة الثانية - 00:08:50

الممثلين والفنانين والمغنيين يوم القيمة لما يتنادى عليهم هيتنادى عليهم مع الناس اللي مش كويسيين دول. يبقى اذا الانتباه في الدنيا تكون قضية رقم واحد في حياتك. المعنى الرابع والأخير واللي انا هقسم به قال قال الله يوم ندعو كل اناس - 00:09:10  
اماهم قال القرطبي رحمة الله ندعوههم بأخلاقهم. مش بالعمل الصالح وبس ويوم القيمة لما اتنادى علينا هيتنادى علينا بأخلاقنا. الرجل الميكانيكي الامين اللي كان بفضل الله بيعامل مع الناس بكل امانة - 00:09:30

هذا علي باحسن خلق كان موجود عنده. الرجل الامين اللي كان في شارع السلاخانة. كان امين في تجارتة. تعال اطلع تقدم. تخيل قد ايه ربنا سبحانه وتعالى يخليك ترفع راسك قدام الناس كلها. لما يتنادى عليك ان اللي ينادي عليك ربنا وينادي عليك - 00:09:50

تعال انت كنت اكتر واحد امين في شارع السلفاني. تعال انت كنت اكتر واحد امين في شارع الجلاء. تعال انت كنت اصدق انسان في شارع السلفان انت كنت اصدق انسان في شارع مستشفى الصدر يتمنى عليك باخلاقك. تخيل لو كنت بار بوالديك وربنا ينادي عليك - 00:10:10

ان ابر واحد في الشارع الفلاني تعال ويتنادي عليك بالعمل ده قدام الناس كلها. لا انسى ابدا وانا صغير مكان المدرس بيجي يقول في اخر السنة انا النهاردة عامل جايزة لاكتر واحد كان مؤدب في الفصل ما انساهوش شيخ من مشايخنا ربنا يا رب يحفظه كان بيدينا - 00:10:30

القرآن افتقرب الكلام ده واحنا لسه في التمانينات ويخش علينا واحنا في اخر السنة يخش علينا بظرف اصفر ما انساهوش في الباريس للورقي الجديدة اكتر ولد كان مؤدب في الفصل فلان تعالى اطلع ويدي له البريزة اللي هي بمثابة النهاردة ميتيں تلتميت جنيه جايزة - 00:10:50

واكتر ولد كان مجتهد وبيحفظ قرآن فلان اطلع. انت متخيلين احنا كان فرحتنا وقتها كانت عاملة ازاي انا لا انسى ابدا لما كانوا بيكرموا اوائل الطلبة في اسهم السقافة. والمحافز واقف ومش عارف مين واقف ومين واقف. فلان الفلاني الاول على - 00:11:10  
الازهرية اطلع. انت متخيلين وهو طالع على المسرح كده والاباء والاف من الناس قاعدين في قلب المسرح بيترجوا وبيشوفوا اولاد الاول على الاعدادية الازهرية الاول على السانوية الازهرية ويطلع ويتكرم قدام الناس. انت عارفين قدر الفرحة دي عاملة ازاي؟ كان بياخد ايه وقتها - 00:11:30

كان بياخد خمسة جنيه. كان بياخد خمسة جنيه. وشهادة تقدير. بس لما بيتنادي عليه على المسرح والمحافز بيسلم عليه كان لها زمان لها لها يفضل الاب كده يقول انا ابني اتكرم على قصر السقافة النهاردة. طيب تخيل لما يكون التكريم ده من - 00:11:50  
ربنا وقدم مين؟ قدام الانبياء والاولياء والصالحين على مدار الدنيا كلها. وانت ربنا بيتنادي عليك محمد اكتر ولد كان بار بابوته. ابراهيم اكتر ولد كان وصاه للرحم. خالد اكتر واحد كان بيتصدق انت متخيلين المشهد ده مشهد التكريم ده وربنا بيتنادي عليك سواء بعملك او سواء بخلك - 00:12:10

قادم الناس كلها متخيلين فرحة الانسان هتبقى عاملة ازاي. وعن التقىض عارفين المرأة اللي مسکوها والعياذ بالله معاشيقها وقتلت جوزها وقادم المحكمة القاضي بيقول ثبت باليقين ان المرأة دي والعياذ بالله - 00:12:40  
وان المرأة دي قاتلة حكمت المحكمة بالاعدام. متخيلين مشهد الخزي والعار! متخيلين مشهد الحسرة بتاعتهم خدوا بالكم النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان الحدود كفارة لاهلها. فخلاص الحد ده يكفر عن الذنب اللي عملته. ولكن - 00:13:00

يوم القيامة لما يتمنى على شاب الشاب اللي كان كل اما يخلو والعياذ بالله يرتكب عادة سرية. الشاب اللي كان كل ما يأكل اترجع عن موقع اباحية تعال تقدم اي خزي واي عار واي حسرة هتبقى مالية قلبه في الوقت ده وهو بيتفضح - 00:13:20  
قادم الناس كلها. يوم ندعوه كل اناس بامامهم اية تولد جوانا. تولد جوانا. حرص على العمل الصالح علشان احنا يوم القيامة عايزين نبقى رافعين راسنا باعمالنا الصالحة ورافعين راسنا واحنا واحدين كتابنا باليمين رافعين راسنا - 00:13:40

رافعين راسنا ان كان قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من بعدها. يوم ندعوه كل اناس بامامهم تحذر وتخوفك ان يكون عندك خلق مش كوييس لأن يوم القيامة انت هتتعرض به قدام الدنيا كلها. او يكون عندك معصية بينك وبين ربنا اوعى افضل - 00:14:00

بيداوم عليها وما بيتوش منها. والا يوم القيامة هتتعرّف قدام الناس كلها بالعمل ده. واذا كان الانسان منا في الدنيا ممكّن يخسر كل حاجة بسبب انه اتكتشف في يوم من الايام بسبب ذنب من الذنوب اللي عملها. زي مثلا - 00:14:20

واحد في يوم من الايام بيسرق في المترو والكاميرا لقطته وهو بيسرق. وبعد كده الناس خدوا الفيديو ده ونشر على وسائل التواصل. بقى الغريب والقريب والصاحب والقريب والبعيد. كل الناس ده حرامي ابعد عنه. نظرات الناس بس - 00:14:40  
الدنيا تقتلك. ومع ذلك لو تاب ربنا يتوب عليك بس مش ده الخطر. الخطر الحقيقي انه يفضل مداوم على الذنب ويوم القيامة على

رؤوس الاشهاد اللي كان بيسرق اهو. اللي خان جاره في زوجته اهو. اللي كان بيضحك على - 00:15:00

فلنسوي غشهم في البضاعة اهو. متخيلين قدر الحسراة وقدر الخسارة. المشكلة ان في الوقت ده ما عدش فيه وقت ان انا اعوض بقول خلاص انا هرجع عن الذنب ده ما عادش خلاص. انما المشكلة بمجرد ما العمل بيتعارف ويظهر قدام الناس بيكون العقاب من الله سبحانه - 00:15:20

يوم ندعو كل اناس بامامهم اية كده لازم تتحفرو جوة قلبك دايما تكون عينيك على عملك خلائق وكتابك وقدوتك. لو الالية دي اتحفرو في قلوبنا صدقونني هتغير فينا كتير جدا. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا وينفعنا وينفعنا بما علمنا - 00:15:40

ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:16:00